٥٨٩

السنة الثالثة عشرة | من النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

< EN-NADIM >

الاشتراك

سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس يوم السبت ٩ صفر ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٣ جوان ١٩٣٣

المقالة الافتتاحية

لا اكتمك الحقيقة يا اخي القاري . ولا احيد عن الصراحة في ما ستسمعه مني الآن .

رجعت ابيتي كئيبا ... ولا حاجة لذكر سبب اكتئابي . وكان حتما علي ان اسطر لهذا العدد الذي بين يديك مقالا افتتاحيا ... بسطت الورق امامي ومسكت القلم وهممت بكتابة عنوان المقال . ولكن اتعرف حال الامي ؟ كمثله وجدتني . وكاني لا احسن الكتابة . ولا اعرف من حروف الهجاء واحدا !

وضعت القلم جانبا . وملت الى مجلة احاول ترويض الفكر بمطالعة صفحة منها . واذا بالبصر يقع على الحكاية الاتية :

« كان لاحد الاسياد المتذمرين خادم كثير الشكر والتحدث بنعم الله . فكان السيد يتافف لاقل الحوادث . وكان الخادم يشكر في اكبر النوازل . ومحط كلامه : (الحمد لله الذي ما هو اعظم) فكان السيد يتململ من كثر شكران خادمه . فقال لا بد لي ان اقص عليه نبأ فاجعة لا يستطيع ان يشكر عليها . فاستدعاه يوما وقال له : اتعلم يا تريما ما ذا جرى في الليلة الماضية من الفواجع .

الخادم . كلا يا سيدي

السيد . اني حلمت حلما مخيفا وذلك اني فارقت الحياة فاجتمعت حولي الشياطين والابالسة وساقوني الى جهنم النار . وهناك اخذوا يعذبونني فقضيت ليلة من اشد الليالي تخزني الحراب وتلذعني النيران .

الخادم . نشكر الله يا سيدي ما هو اعظم .

السيد . ويك يا تريما واي مصيبة اعظم من هذا . ابالسة وشياطين وحرابهم تؤلمني ونيران جهنم تلذعني !

الخادم . كانت المصيبة اعظم يا سيدي لو كان الامر باليقظة وليس بالمنام » !

قرات هذه الحكاية . وعدت الى الفكر اساله واختبره هل صار في استعداد بعد هذه الرياضة لمساعدتي على تسطير المقال الذي يطالبني به العدد . بل يطالبني به القراء . والقراء لا يعرفون هوادة في هذا المقام ؟

ولكنني وجدت الفكر غير متحول ولا متزحزح عن التامل في معاني هذه الحكاية . وكانه يعالج استخلاص مغازيها !

فقلت لاجاريه ولا تامل معه ...وهنا لم يتبادر لفهمي غير قول الله جل شانه . ما اصاب من مصيبة الا باذن الله . وعلى الاثر ذكرت ايضا : ما من مصيبة الا وعند الله اعظم منها ... وملت للفكر اقول لا مفر لك من موافقتي على ان الخادم ذو حق مكين في ما ارتاه وما هو مصمم عليه !

والذي يلوح ولا ريب ان سيده متضعضع الايمان لا يرى ما يراه خادمه النبيه من وجوب شكران الله على كل ما به قضى وحكم !

عفوا سيدي القاري ... قد كانت العاقبة ان اعتدينا على حقك ونهبنا مكان المقالة في سبيل تلك الرياضة وما جرت اليه من حكاية في حكاية . والعفو من شيم الكرام !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

هنا العجب !

جاء في سجل البوليس ان الشرطة قبضت على اهلي وجد يشتري الخمر من خمارة المدعو . العبد . وقبضت ايضا على ءاخر كان يقتني البضاعة نفسها من حانة المسمى . صالح . وطبعا فان القبض على هذين المذكورين يقصد به تنفيذ القرار الذي يمنع بيع الخمور للاهالي . ولكن لا اشك في انك متعجب مثلي لانك رايت ان الخمارتين لاهليين وقد عرفت ان (بيع الخمر للاهالي) ممنوع . ولم تعرف ما القول في (بيع الاهالي للخمر) ..!

اين الحريق ؟

عمد رجل الى اعلام رجال المطافي بوجود حريق في نهج مدريد يجب عليهم المبادرة بالحضور لاخماده . ولما اسرعوا بادواتهم الى المكان لم يجدوا اثرا لاي حريق . والواقعة هذه تذكرني بحكاية يقول راويها ان رجلا دعا يوما رجال المطافي مدعيا ان النار تلتهم بيته . فحضروا ووجدوه في انتظارهم ولما سالوه عن مكان الحريق اشار الى صدره ورغب اليهم اطفاء ما يجده بين جوانحه من النيران ! فاذا كان المذكور اعلاه قد قصد ما يقصده بطل هذه الحكاية . فقولوا له لست وحدك . بل كلنا يا صاح تكاد تضيء النار بين جوانحنا !

اسال واقترح !

نشر المجلس البلدي برنامج الجلسة التي عقدها يوم الاربعاء الاخير . فكان من بين المسائل المراد طرحها على بساط المداولة مسالة (تسمية انهج) وهي مناسبة تجرني الى التساؤل لم لا يتكرم المجلس بقليل

من الالتفات الى اسماء بعض من العظماء المحشورهم تاريخ افريقيا و بتفضل على افراد منهم بعدد من الانهج تعطى لها اسماؤهم كما يحصل في كل بلاد الله ؟

هل ترونني ام هل يراني المجلس البلدي مخطئا في هذا السؤال و هذا الاقتراح ، و هو وجيه جدا ، في نظري انا على الاقل ..؟ (ابله)

يسألونك عن

اهل الشر !

(بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الجبال بعدنا والمصانع)
ولكن اهل الشر من بعد دفنهم
تطربق منهم في القبور الاضالع
ويا ايها النمام هرول كما ترى
لسانك يوم الحشر لا شك طالع
ويا من تبيع الناس في مثل سلعة
هناك جحيم في انتظارك ساطع
ويا من تهين الدين ماذا ترى وهل
تفيدك بعد اليوم تلك المطامع
ومن كان كذابا فلا شك قادم
على زمهرير بالزبانى شابع
ومن كان في هذي الحياة منافقا
سيطبعه بالنار في النار طابع
ومن خان قوما كان منهم فقل له
هل انت بتعذيب الخوارج سامع
على قدر اهل الجرم تاتي بسرعة
دويهية تصفر منها الاصابع

(المعذار)

الى عفو الله

ان انباء المغرب الاقصى قد روعتنا بخبر وفاة مواطننا الاعز واستاذنا الغيور الاكتب السيد عبد الرزاق القطاس استاذ الرياضيات بالخلدونية سابقا وصاحب جريدة « حبيب الامة » ذات المواقف التي لا تنسى . فاللهم ارحمه واحسن جزاءه بقدر ما نفع وثقف وارزق آله صبرا جميلا على فقده .

كلمات شائكة

اعتدى (عدد) من الاسرائليين على اهلي (واحد) بنهج عاشور فسالوا دماءه واشبعوه ضربا و بحضورهم لدى الكوميسار اطلق سبيلهم على ان يعودوا في الغد !

احتفلوا في المانيا بمرور خمسين عاما على اختراع اول سيارة . وما اجدر ان تقام حفلة تابين لعشرات الآلاف الضحايا ممن هرسهم هذا المخترع !

نجز طبع قانون اصلاح التعليم بالجامع الاعظم و برز معروضا للبيع . فهل يكون مصيبا من يؤمل له الرواج الآن . . !

وجد سعي في تنوير بعض جهات من الافاق بالنور الكهربائي ولا يفوتنا هنا ان نلاحظ بان الافاق تتطلب نور العدل والاحسان !

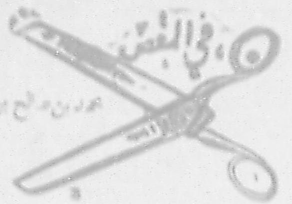
قال الشيخ الطاهر القصار (اشاع بعض ذوي الاغراض عفر الله لهم اني نظمت قصيدة) والجواب على ذلك : (يا خفيفا خفت بك الحركات) . . !

ظهرت حمى في الدواب التي تمشي على اربع زيادة عن الحمى المنتشرة في نفوس اخوان الهذر والهذيان !

تشتد الدعاية اليوم للترغيب في زيارة (قبرص) و يتحفز كثيرون للتوجه وكل (ميسر) لما خلق له . . !

طعن رجل امراتين في ذراعيهما بموسى وفر هاربا فكلفت الكوميسارية اعوانا بالبحث عن هذا الذي يطعن بالجملة والتفصيل !

اذا كانت جريدة « تونس الفرنسوية » قد صارت (تحارب) التونسي بتحريشها . فهي ايضا نظير (الحرباء) باختلاف الوانها !



قال صاحب المراسلة : « ولما اشتدت الخصومة في بلد ساكن . بين هذا وضده المسمى فرج كشبش تناول ضيف المقص شاقورا وبعد ان اداره دورتين في عرض الفضاء ضرب به في الثالثة راس خصمه ففتح له في ناحية من الراس جرحا من النوع البليغ . وهناك اخذوا المضروب الى المستشفى والضارب الى المكان المعلوم !

ان تكرر امثال هذه الوقائع وتعدد هذه الضربات في المعارك بالفؤوس والمدى والشواقير . كل ذلك ياخذ بيدنا الى اقصى درجات التعجب . و يعرب عما تحمله قلوب بعض الناس من الغل والحقد على خصومهم مع ان البحث على الاسباب لا يوقف الا على امور تافهة جدا بقدر جسامة الجرائم التي الى اقترافها اولئك المجرمون !

فما هذا الغل الذى تحمله قلوب البعض على البعض ؟

هذا يموت مقتولا او يلبث حينا طويلا ملقى بفراش المستشفى . والآخر ملقى في الحبس الى ان تبيض عيناه لانه ضرب ضربا تسبب عنه قتل او تسبب عنه اتلاف عضو . وكل هذه الويلات لا تكون ناجمة الا عن اغراض ضئيلة . وما يكون الدافع لكف المجرم الا ما يحمل صدره من غل و بغض وحقد مكين !

طهر الله قلوب عباده من هذا وذاك وذلك ءامين ! (انا)

فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي

الطبربه - بفريفيل

في مساء الاربعاء ٧ جوان الجاري تقوم هذه الفرقة النشيطة بتمثيل الرواية المحبوبة من الجميع (عطيل - القائد المغربي) على مسرح - صالبيه - بفريفيل ويقيننا ان الاقبال عليها سيكون وافرا

ايك اعني

اعراب

(صبرت على شيء امر من الصبر)

(صبرت) فعل ماض وفاعله انا الواقف الان بين قضاء الله ولطفه . وقد جاء لفظ الصبر في قول الشاعر :

صبرا على نوب الزما * ن وان ابى القلب الجريح
فلكل شيء اخر * اما جميل او قبيح
اواه اواه فانني * في اللهيب ولا اصيح
اني بكيت وكنت قبـ * ـلا مثل ما تدري فصيح

وكان من الواجب ان يقول . فصيحا . ولكنها القافية لا بارك الله فيها .

(على) حرف جر يجر الفلاح الى المحكمة ليباع جانب من ارضه في ما يكون بذمته من سلفات البذر .

(شيء) مجرور . تقول هذا شيء يجنن بمعنى ينفي العقل من الراس . وتقول اي شيء فعله الاغنياء لفائدة البطالين والجائعين فيكون الجواب هكذا (٠) بلا زيادة ولا نقصان .

(امر) افعل تفضيل كقولنا هذه اكبر من الاخرى اذا تحدثنا عن مصيبتين متفاوتتين . ونقول جريدة النهضة ابرع من جريدة تونس الفرانسوية في كذا وكذا .

(من) حرف جر تجر الانسان الى الخمارة ومنها تجره الى مائدة المقامرة ومنها تجره الى مشاجرة مع امراته لانه (راسو مو شي عليه) من جهة وخاسر من جهة اخرى و يا لله للزوجات المسكينات !

(الصبر) مجرور وهو بكسر الصاد ما نسميه (مروصبر) وهو في بعض الاوقات و بالنسبة لشيء في فكري يكون احلى من العسل . ولا شك انك موافقني على ما انا اخرف و بره في الامان لا ريتني لا ريتك والله اعلم . (٣٦٨)

الصاعقة
تريحكم من الحشرات

اخبار هامة

ما ذا نفهم ؟

اكتشفوا في مرسيليا قضية كالتي سبقتها متعلقة بتهريب السلاح و حجزوا كيات من البنادق والخرطوش . وترانا قد وقعنا في حيرة فلم نفهم هل العقول منصرفة الى نزع السلاح ام الهمم مبذولة في تهريب السلاح ؟

خبر خطير

اهتمت جريدة . النهضة . بنقل اهم ما هنالك من اخبار البلاد التركية فنشرت لقرائها خبرا بعنوان (ارتفاع سعر البندق في تركيا) ويقال ان محررها تلقى مقالا في التعليق على هذا الخبر عنوانه : حديثك يا هذا كفارغ البندق!

لا تفتش

من انباء فيرفيل ان امراة فرنسوية اطلقت النار من مسدس على رجل من جنسها كانت بينه و بينها علاقة من الطراز الغرامي فتوترت العلاقة ودفع الباس المادام الى ذلك الاجترام . وهنا لا يلزم ان (تفتش عن المراة) لانها نفسها بطلة الرواية !

احصائيات

نشرت الصحف احصاء لعدد من ركبوا في غضون السنة المنصرمة ترموايات الحاضرة وارتال الاحواز والاتوبيس ايضا . وقد كنا قبل نشرها ذلك على احر من الجمر في انتظار هذا الاحصاء . على اننا بقينا الان في انتظار احصاء من مشوا على ارجلهم . لتتم الفائدة .

البطالون

اصبح العاطلون والبطالون يوم السبت مشتغلين باقامة مظاهرة سلمية هادئة اعربوا بها عما يتجرعه البطال من الام الاحتياج . وقد اتفقت كلمتهم على التمسك بقاعدة (اخدم بقفصي و حاسب البطال) !

في الهواء الطلق

ضبط الاعوان اثنين وجدوهما يقامران و يقبلان الحرفاء في الهواء الطلق . و بما ان المقامرة - مرة الفوق ومرة اللوطه . فقد وقع في هذه المرة ضبطهما مع ٣ او راق

ما ذا في العاصمة

تعطيل صحف وغلق اندية

بتاريخ ٢٧ ماي صدر امر علي بتنقيح القانون الاساسي للصحافة في المملكة التونسية يقتضي سحب احكام الفصل ١٤ من الامر العلي المؤرخ في ١٤ اكتوبر ١٨٨٤ المنقح بالامرين العليين المؤرخين في ٦ ماي ١٨٩٣ و في ١٥ جويلية ١٩١٠ على الجرائد والنشريات ذات الصبغة السياسية الصادرة بالمملكة التونسية باي لغة . وان كانت غير العربية والعبرانية والتي يحررها او يديرها تونسيون راسا او بواسطة الى ان يصدر ما يخالف ذلك .

وتنفيذا للامر السالف بيانه صدرت قرارات بتاريخ ٣١ ماي بتعطيل جرائد « العمل التونسي » و « صوت التونسي » و « صوت الشعب » واعلم في صباح نفس اليوم (الاربعاء) اصحاب هذه الصحف والمطابع التي تطبعها

وفي نفس اليوم نفذت السلطة قرارا بنفس التاريخ ايضا يقتضي حل الحزب الحر الدستوري حلا يشمل شعبه في الافاق . فاغلقت كلا من نادي مركز الحزب بنهج الجبل في العاصمة وفرعه الواقع بالحلفاوين وختمت على بابيهما .

حصلت كل هذه الاجراءات في صباح الاربعاء وها نحن نكتب هذه السطور ضحى الخميس وقد اصبحت كل اسواق المدينة على اختلاف اعمالها مضربة وكل المتاجر والمصانع مغلقة لما خامر النفوس من عظيم الاستياء وانا لله راجعون

جواب وايضاح

وصلنا من صاحب التوقيع ما يلي :

... و بعد . بناء على المكاتبة التي وافتكم من نفطة ونشرتموها بعدد (٥٨٦) يستجوبني كاتبها عما ادعاه من ان مكاتب جريدة البريد التونسية نقل عني ان النفطيين الذين تظاهروا ليسوا الا من الطبقة السفلى وان الراقيين لم يتظاهروا . فالجواب اصرح لكم تصريحا ان المظاهرة شارك فيها كافة الاهالي وان جريدة البريد التونسي لم تذكر عني ما قاله المكاتب . فاسالوه ان يعيد نظرا حتى لا يكون فهمه سقيما . ارجوكم نشر هذا ولكم الشكر (عبد المجيد الخازن)

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت مجلة (الكرمة) البرازيلية الزاهرة:

اصدرت جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس عددا ممتازا كعاداتها الحميدة فجاء ككل اعدادها غاية في الابداع والاتقان . وقد شاقتنا فيه القصيدة الرقيقة التالية التي ننشرها عنا لصاحبه الفاضل السيد حسين الجزيري قال . . . . الخ .

عنوان الاريب

صدر الجزء الثاني من كتاب (عنوان الاريب عما نشا بالمملكة التونسية من عالم اديب) فجاء كالاول مفعما بتراجم كبار علماء وادباء الوطن في احقاب متتالية مع الكثير من سيرهم المرضية وآثارهم الادبية . فنكرر شكرنا لناشر الكتاب النفيس ونحض القراء على اقتنائه .

جريدة الهداية

افرجت السلطة العراقية عن جريدة « الهداية » التي كانت اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية البغدادية ثم عوضتها يوم تعطيلها بجريدة « الصراط المستقيم » فنالت هذه بفضل خطتها المثلى اعظم رواج في كافة الاقطار . واليوم وقد عادت « الهداية » لاشغال مركزها في طليعة صحف التثقيف الديني فالنديم يهنيها بعودتها ويسال لها مزيد الرواج.

في فصل الحر

يفيدك جدا أن تقتني جانبا من مشروبات معمل سعادة فهي مختلفة الانواع باختلاف الذ الثمار والفواكه . اطلبها من نفس معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر ومن قهوة السيد محمد الحداد بسوق السراير ية .

خبر مهم

ان الجرائد لا تجهز الا بمصاريف ولا تطبع الا بمصاريف ولا توزع الا بمصاريف . فعسى ان لا يتناسى او يغفل عن ذلك بعض مشتركينا . .!

مقتطفات

طول رحلته

اراد فتى روسي السفر في القطار وليس معه دراهم فركب دون ان يقطع رقعة سفر . وفي الطريق اخذ المفتش يطلع على اوراق الركاب فلم يجد جواز السكة مع الفتى فضربه كفين على رقبته وانزله عند اول محطة بلغها القطار فانتظر الفتى قطارا آخر ثم ركبه مواصلا سيره فالتقى مفتشا ففعل به كما فعل المفتش السابق وانزله عند المحطة الثانية . وهكذا كان ذلك الغلام كلما مر قطار يركبه فيضربه المفتشون على رقبته ثم ينزلونه عند احدى المحطات وما زال كذلك حتى قطع مسافة طويلة . فساله احدهم متى تنتهي رحلتك ايها الشاب ؟ فاجابه الفتى ان طول رحلتي يا سيدي يتوقف على مقدار ما تتحمل رقبتي !

الارادة القوية

دعي نجار ليصلح اريكة لقاض في احدى المحاكم . فبذل جهده في اصلاحها واتقانها . فسئل عما دعاه الى بذل ما بذله من هذه العناية والاهتمام فقال : اردت ان تكون جامعة لكل شروط الراحة . ومن يعلم ؟ فقد اجلس انا عليها يوما ما . . ولم تمض بضع سنوات على ذلك حتى اصبح ذلك النجار قاضيا لتلك المحكمة وجلس على تلك الاريكة .

(مجلة المورد الصافي)

شكوى البحر

مررت ببحر الروم ذات عشية
فساءلته يا بحر ما لك تزبد
اجاب : رات عيناي حالة امتي
لذاك ترى صدري يقوم ويقعد

(حليم دموس)

قال ابو حنيفة

ان لم يكن العلماء اولياء الله على الارض فليس لله فيها اولياء .

مثل ارمني

يلقي مجنون حجرا في بئر فيعجز اربعون حكيما عن اخراجه .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥